العدد ٧٣٤-٧٦ ثمن النسخة ١٠ مليمات السنة الثامنة

فلسطين

La Palestine

يافا في ٣ كانون الاول غ و ١٩ تشرين الثاني ش سنة ٩٢٤ الثلاثا الموافق ٥ جمادى الاولى الهجري سنة ١٣٤٢

خواطر ومشاهدات

بلاغ رسمي

« وقع في صباح ٢٨ الجاري (الماضي) خصام بين المزارعين العرب وفريق من المزارعين اليهود كانوا قد شرعوا في حراثة قطعة ارض تملكوها مؤخراً في جوار قرية العفولة فترامى الفريقان بالاحجار وأصيب احد المزارعين العرب في اثناء ذلك برصاصة مسدس القتهُ صريعاً في الحال

وقد جرح من ضرب الاحجار نحو ٨ من اليهود واثنان من العرب جراحاً خفيفة

ثم حضر البوليس وطبيب من الناصرة على الاثر والتحقيقات جارية لمعرفة اسباب الخصام والشخص الذي اطلق رصاص مسدسه »

هذا نص بلاغ رسمي جاءنا من دائرة السكرتير العام في القدس بتاريخ ٢٨ من الشهر الماضي اي نهار الحادثة بنفسه فعجبنا لهذه السرعة الغريبة التي لم نعهد لها مثيلاً في البلاغات الرسمية من قبل وذهبنا في تعليل ذلك الى ان الحكومة خشيت ان يوافينا احد المراسلين بتفاصيل هذه الواقعة واسبابها ونتائجها على غير ما تريد فقطعت عليه وعلينا الطريق كما قطعت جهيزة قول كل خطيب

وليس اقتتال فريقين من العرب واليهود بالامر المهم في فلسطين فمثله كثير الحدوث وانما المهم ان يقتتل فريقان فيكون سلاح اليهود المسدسات والرصاص ! وسلاح العرب الحجارة! وان تكون الحكومة هي التي جهزت اليهود بذلك السلاح !!!

بعد ٢٧ سنة

من يشك بالخطر الصهيوني على فلسطين ومن يصدق ما يقوله زعماء الصهيونية او ما قرره مؤتمرهم الثاني عشر من الرغبة في العيش مع العرب جنباً الى جنب بوفاق ووئام فليقرأ هذا الاحصاء الذي وضعه كاتب صهيوني كبير يدعى ليونارد شتين في مجلة الجويش كرونكل قال :

« دلت الاحصاآت الرسمية سنة ١٩٢٢ على ان عدد اليهود في فلسطين بلغ ٨٣٫٧٩٤ وان معدل المواليد يزيد عن معدل الوفيات ٢٣٫٦٤ في الالف فعلى هذه النسبة سيكون عدد اليهود في فلسطين سنة ١٩٣٢ اي بعد عشر سنوات ١٠٤ الاف واذا اضفنا الى ذلك عدد المهاجرين في هذه المدة يكون المجموع ٢٦٤ الفاً ويكون عدد غير الاسرائيليين ٨٣٨ الفاً

وعلى هذا الحساب سيكون عدد سكان فلسطين في سنة ١٩٤٢ مليون و٧٧٠ الفاً منهم ٦٢٧ الفاً من اليهود ومليون و٤٣ الفاً من غيرهم

اما في سنة ١٩٥٢ فسيكون مجموع عدد سكان فلسطين مليونان و٦٢٩ الفاً منهم مليون و٣٣١ الف من اليهود ومليون ٢٩٨ الفاً من غير اليهود »

اذن بعد سبعة وعشرين سنة سيكون عدد اليهود في فلسطين اكثر من مجموع عدد المسلمين والمسيحيين معاً بثلاثة وثلاثين الفاً . فاذا كانوا اليوم وهم الاقلية في البلاد ينازعون الوطنيين رئاسة بلدية طبريا ورئاسة بلدية القدس ويتولون اهم وظائف الحكومة فماذا يكون شأنهم اذ ذاك ؟!!

انني اتمنى على الله ان اعيش الى تلك السنة لأرى، اذا لم تتبدل الحال غير الحال، كيف يصبح ساداتنا الذين اعماهم حب المناصب اليوم فوالوا سياسية الحكومة وظنوا بالصهيونية خيراً ، كيف يصبحون قطاع حطب وحاملي ماء . .

قضية التجديف

او قضية دوارهايوم . نظرت فيها المحكمة المركزية في القدس في ٢٥ و٢٦ الماضي ولما يصدر الحكم بعد .

ونخشى اذا نحن ذكرنا شيئاً عن سير المحاكمة ولو نقلاً عن جريدة رقيب صهيون ان نؤخذ هذه المرة مكبلين بالحديد تحت قانون انتهاك حرمة المحاكم ايضاً امام مجلس جلالة الملك الخاص !

اذن نسكت حتى يصدر قرار المحكمة ولكننا لا نقدر ولا يطاوعنا عقلنا على السكوت عن امر في هذه القضية عومل به صاحب دوار هايوم ولم نعامل بمثله لان الاشياء تتميز بضدها كما قال الشاعر !

روت جريدة رقيب صهيون ان ما جرى في جلسات المحاكمة من المجادلات اسفر عن امر هو من الاهمية بمكان وذلك ان احد اعضاء الحكومة المحلية الذي يشغل فيها منصباً عالياً قد تصرف في هذه القضية تصرفاً انيقاً لطيفاً مع مدير شركة هاصوليل ليتفقا على كيفية تسوية هذا الامر بطريقة كانت تخيل اليهما انها سوف ترضي الفريق المهان !

اما هذه الطريقة فهي ، نقلاً عن رقيب صهيون ايضاً ، ان المستر ماكس نيوُرك سكرتير اللجنة التنفيذية الصهيونية سابقاً ومساعد السكرتير العام اليوم الذي كان يقوم مقام سكرتير الحكومة الاول قصد ادارة شركة هاصوليل وافهم مديرها صاحب جريدة دوارهايوم ان الحكومة تلقت احتجاجاً من بطريرك اللاتين واعتبرت المسألة ذات بال حرجة الموقف لكنها لا تقصد اقامة دعوى على الجريدة ! وزاد المستر نيوُرك باسم الحكومة ان الجريدة اذا قدمت العذر المناسب فان الحكومة تضرب صفحاً عن المسألة ونيوُرك ذاته املى صورة الاعتذار الواجب نشره

هـذا هو التصرف الانيق اللطيف الذي اراد به المستر نيوُرك الصهيوني بعد استشارة المستر بنتويش الصهيوني طبعاً ان يتلافى رفع قضية على جريدة دوارهايوم الصهيونية !!

اما جريدة فلسطين المسكينة القليلة الانصار في دوائر الحكومة العليا فتقيم عليها النيابة العامة الدعوى تلو الدعوى ، بحق او بغير حق ، وكثيراً ما يكون المستر نيوُرك من الشامتين !

تقرير اللجنة ورد الحكومة

انتهينا في هذا العدد من تعريب تقرير اللجنة التنفيذية الذي رفعته للجنة الانتدابات ومن نشر تتمة رد الحكومة عليه

وفي التقرير والرد امور وجيهة جداً تشكر عليها اللجنة والحكومة معاً . اما اللجنة فتشكر لاهتمامها بوضع هذا التقرير الذي اظهرت فيه حالة فلسطين وما يشعر به سكانها العرب او ما يعتقدون بانه جار فيها ولا تلام اذا هي اخطأت في بعض المواضع واستنتجت من مجرى الاحوال اموراً قل ان يدركها من كان غير واقف على اسرار الحكومة

واما الحكومة فتشكر لانها حاولت في ردها ان تظهر عدم صهيونيتها بتفنيد بعض التهم الموجهة الى سياستها وذلك دليل خير يظهر لنا منه انها اخذت تحسب للرأي العام العربي في فلسطين حساباً

غير ان المثل العامي يقول «قليل العقل يرضيه الكلام» فاذا نحن لم نر من الحكومة شيئاً عملياً نطمئن به على كياننا ونأمن به على مقدرات بلادنا والاّ كان كل ما نشر وينشر كلاماً في كلام !

في طول كرم

عنّ لنا ولبعض الاخوان ان نذهب نهار الجمعة الماضي الى طول كرم لتهنئة زعيمها ببراءته فذهبنا وكان ذلك اليوم ثامن يوم بعد خروجه من السجن

دخلنا دار رئيس البلدية والد السيد سليم عبدالرحمن فاذا بها تضيق على رحبها بمن فيها من المهنئين واذا بالمهنئين يدخلون افواجاً ويخرجون افواجاً واذا بالموائد ممدودة والاسمطة مبسوطة لا يقوم عنها فريق حتى يتلوه فريق وهكذا دواليك فطوراً وغداء وعشاء

لم نستدل من هذا على ما للزعيم ووالده من المكانة في النفوس فذلك لا يجهله انسان وانما اكبرنا ان يدوم هذا الحال عشرين يوماً اخرى وقد انقضى على مثله ثلاثون يوماً من قبل حينما كانت وفود البلاد تتوالى على طول كرم لحضور جلسات المحاكمة وابداء ما تنطوي قلوبهم عليه من الشعور والعطف

جميل جداً هذا الشعور وهذا التضامن الذي ابداه الشعب . وعظيم جداً ما تكبده الزعيم ويتكبده ذووه

فكاهة

دخل يوماً احد البطاركة على السلطان مسلماً ومهنئاً بعيد الفطر فاستقبله السلطان مرحباً وامر له بالجلوس وكان بحضرة السلطان شيخ الاسلام وما كاد يستقر بغبطة البطريرك الجلوس حتى دخل الحاخام الاكبر مهنئاً السلطان ايضاً بذلك العيد . ساعتئذ التفت نحوهم السلطان وقال ها انتم الآن رؤساء الاديان الثلاثة العظمى موجودون بحضرتي وانا اود ان اعرف ماذا يطلب كل واحد منكم في دعائه الى ربه

فأجاب شيخ الاسلام وقال اعلم يامولانا انني في العام الماضي وانا في مكة المكرمة بعد ان رميت الجمرات صعدت الى قمة عرفات فجثوت ورفعت اكفي الى العلاء وقلت اللهم ايد مولانا السلطان وصن الاسلام وامت من النصارى كل يوم بعدد ما نضحي من الاغنام والابقار في مثل هذا العيد . فقال السلطان حسن جداً

ثم حدج السلطان البطريرك بنظره وقال انت يا بطريرك افندي بماذا تدعو ؟ قال يا مولاي انني لما ذهبت هذا العام في عيد الفصح الى بيت المقدس وقفت امام المذبح الكائن فوق القبر المقدس ورفعت اكفي نحو العلاء وقلت اللهم امت من المسلمين كل يوم بعدد ما نكسر من البيض في مثل هذا العيد . فقال السلطان وهذا ايضاً حسن

ثم التفت نحو الباشحاخام وقال له وانت ماذا تدعو ؟ فقال يامولاي وانا واقف الآن امامك اقول واكرر القول اللهم يا رب استجب دعاء الاثنين . . .

« مجلة الاخلاق »

من النفقات وما تحمله من العذاب ويتحملونه الان من الاتعاب بسبب وشاية واش لئيم وشهادة شهود زور! وقد بقي ان تظهر الحكومة بالمظهر الذي يشرفها ويمنع الالسن من انتهاك حرمتها وتلويث سمعتها في هذه القضية وهي ادرى بما يدعوها اليه الواجب ويقتضيه العدل

انزكي الخليلي يريد ضبوفاً!!!

***

كيف نوزع برتقالنا

ليفربول في ٣٠ تشرين ثاني سنة ١٩٢٤

سيدي المحرر

«اكون ممنوناً جداً اذا تكرمتم بنشر هذه الاسطر في جريدتكم المعتبرة»

الان ،وقد ابتدأت البواخر تشحن البرتقال من يافا الى موانئ انكلترا رأساً اصبح من الضروري جداً الاهتمام سلفاً باختيار احسن الطرق واكثرها اقتصاداً لتوزيع المشحونات بنسبة اهمية ومقطوعية الاسواق المختلفة في هذه البلاد ٠

ولقد كانت هذه المشكلة لسوء الحظ مما يشغل تجار يافا في كل سنة فلم يفكروا باستشارة المراجع المختصة بهذا الشأن عن احسن وانجع الطرق في التوزيع ٠

ان اختبارنا في هذه التجارة ورغبتنا في فائدة كل من يشتغل بها يسمحان لنا باقتراح البروغرام الاتي لتوزيع الشحن ونعتقد بانه خير واسطة لجعل موسم البرتقال في هذه السنة رابحاً ٠

توزيع المشحونات

الى ليفربول

في ١٠ ت٢	٢٥ الف صندوق
- ٢٠ - -	٢٥ - -
- ٣٠ - -	٢٥ - -
في ١٠ ك ١	٣٠ - -
- ٢٠ - -	٣٠ - -
- ٣١ - -	٣٠ - -
في ٨ ك ٢	٣٨ الف -
- ١٥ - -	٣٨ - -
- ٢٥ - -	٣٨ - -
في ٥ شباط	٣٥ الف -
- ١٥ -	٣٠ - -
- ٢٥ -	٣٠ - -
في ٥ اذار	٣٠ - -
- ١٢ -	٣٠ - -
- ٢٥ -	٣٣ - -
في ٨ نيسان	٣٣ - -

الجملة ١٦ باخرة و ٥٠٠ الف صندوق

الى مانشستر

في ١٥ ت٢	٢٠ الف صندوق
- ١٥ ك ١	٢٠ الف -
- ٥ ك ٢	٢٥ الف -
في ٢٠ ك ٢	٢٥ الف -
في ٨ شباط	٢٥ الف -
في ٢٠ شباط	٢٥ الف -
في ٨ اذار	٢٠ الف -
في ٢٠ اذار	٢٠ الف -
في ١ نيسان	٢٠ الف -

الجملة ٩ بواخر و ٢٠٠ الف صندوق

الى غلاسكو

في ٢٠ ت٢	١٧ الف صندوق
في ١٨ ك ١	١٨ الف صندوق
في ١٥ ك ٢	٢٠ الف صندوق
في ٢٥ ك ٢	٢٥ الف صندوق
في ١٢ شباط	٢٥ الف صندوق
في ١ اذار	٢٥ الف صندوق

الجملة ٦ بواخر و ١٣٠ الف صندوق

الى هول

في ١٣ ت ٢	٢٠ الف صندوق
في ٢٥ ت ٢	٢٠ الف صندوق
في ٢٥ ك ١	٢٠ الف صندوق
في ١٠ ك ٢	٢٥ الف صندوق
في ٢٢ ك ٢	٢٥ الف صندوق
في ١٠ شباط	٢٠ الف صندوق
في ٢٨ شباط	٢٠ الف صندوق
في ١٠ اذار	٢٠ الف صندوق
في ٢٥ اذار	٢٠ الف صندوق

الجملة ٩ بواخر و ١٩٠ الف صندوق

الى لندن

في ١٠ ك ٢	١٥ الف صندوق
في ٣١ ك ٢	١٥ الف صندوق
في ١٠ شباط	١٥ الف صندوق
في ٥ اذار	١٥ الف صندوق

الجملة ٤ بواخر و ٦٠ الف صندوق

ولا يخفى ان مجموع كل هذه الارساليات وهو ١١٠٧٠٠٠٠ صندوق يعادل تقريباً مجموع الكميات المشحونة رأساً الى مختلف اسواق هذه البلاد في السنة الماضية ولكن توزيعها اذا تمّ بموجب هذا البروغرام فان الفائدة ستكون اعظم ان شاء الله

مايرامزالق

نداء

النادي الفلسطيني في بيروت

الى الامة

اتصل بنا بملء السرور ما قام به اخيراً رئيس الحزب الوطني من الدعوة (مرآة الشرق تاريخ ١٥ ت٢ سنة ١٩٢٤) الى ازالة سوء التفاهم الذي ساد حيناً بين ابناء الامة واعادة روح الاتحاد اليها ٠ الامر الذي ترقص له القلوب فرحاً وتتعطش لتحقيقه النفوس

النجاح بالاتحاد مضمون وحقيقة ناصعة يسلم بها كل انسان ٠ فالسير لتحقيق الاتحاد بين ابناء الامة لهو برهان ساطع على وطنيتهم وشريف اعمالهم فيجدر بساسة البلاد ان يقدحوا قرائحهم في المناقشات الاقتصادية والسياسية التي تعود على البلاد بالنفع ٠ هذا اليوم يوم العمل لخسارة على النبوغ ان ينكب على تافه الامور والبلاد في عوز اليه فالنادي الفلسطيني في بيروت يتفاءل خيراً من هذه الخطوة المحمودة ويتقدم الى كل فرد من افراد الامة متوسلاً اليه لما جبل عليه من عزة النفس واباء الضيم ان ينشط هذه الفكرة الجديدة ٠ ولنا ملء الثقة ان اصحاب الحل والعقد سوف يتقدم كل منهم لتحقيقها ولا يخيبون آمال الامة كما فعلوا قبل هذه المرة حتى نقول انا امة حية نستطيع ان نشيد بنياناً مرصوصاً امام الاعداء ٠

« النادي الفلسطيني في بيروت »

***

صورة

عن الكتاب الذي بعث به امير المؤمنين عمر بن الخطاب الى القاضي ابي موسى الاشعري واشرنا اليه في العدد الماضي:

بسم الله الرحمن الرحيم

اما بعد فان القضاء فريضة محكمة وسنة متبعة فافهم اذا ادلي اليك فانه لا ينفع تكلم بحق لا نفاذ له ، آس بين الناس في مجلسك ووجهك حتى لا يطمع شريف في حيفك ولا يخاف ضعيف من جورك والبينة على من ادعى واليمين على من انكر والصلح جائز بين المسلمين الا صلحاً حرم حلالاً او احل حراماً ٠ ولا يمنعك قضاء قضيته بالامس راجعت فيه نفسك وهديت فيه لرشدك ان ترجع عنه فان الحق قديم ومراجعة الحق خير من التمادي في الباطل ٠ الفهم الفهم عند ما يتلجلج في صدرك مما لم يبلغك في كتاب الله ولا سنة النبي صلى الله عليه وسلم ، اعرف الامثال والاشباه وقس الامور عند ذلك ثم اعمل الى احبها الى الله واشبهها بالحق فيما ترى واجعل للدعي حقاً غائباً او بينة امداً ينتهي اليه (اي وقتاً محدوداً) فان احضر بينة اخذت له بحقه والاوجهت عليه القضاء فان ذلك انفى للشك واجلى للعمى وابلغ في العذر ، المسلمون عدول بعضهم على بعض الا مجلوداً في حد او مجرباً عليه شهادة زور او ظنيناً في ولاء او قرابة فان الله قد تولى منه السرائر ودرأ عنكم بالشبهات ثم اياك القلق والضجر والتأذي بالناس والتنكر للخصوم في مواطن الحق التي يوجب الله بها الاجر ويحسن بها الذخر فان من يخلص نيته فيما بينه وبين الله تبارك وتعالى ولو على نفسه يكفيه الله ما بينه وبين الناس ومن تزين للناس بما يعلم الله خلافه منه هتك الله ستره وابدى فعله والسلام

***

بيان حقيقة

حول الكتاب المفتوح الموجه الى المجلس الاسلامي الاعلى

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين المحترم

جاء في العدد ٣٥٠ من جريدة مرآة الشرق تحت عنوان (كتاب مفتوح لرياسة المجلس الاسلامي الاعلى) بتوقيع احد متولي الاوقاف الذرية بغزة،ان ليس لادارة الاوقاف الحق بطلب محاسبة متولي وقف آل رضوان بغزة الخ ما جاء في الكتاب المذكور ، فبياناً للحقيقة نقول :

١ — ان الاوامر المتعددة المبلغة من وزارة الاوقاف في زمن الحكومة السابقة (وجميع هذه الاوامر مسجلة ومحفوظة في دائرة الاوقاف) تذكر بصراحة بأن الاوقاف الذرية التي تدار من قبل متولين مخصوصين ؛ هي معدودة من جملة الاوقاف المنصوص عليها في قوانين الاوقاف ، وتؤكد بلزوم اجراء محاسبة متوليها واستيفاء رسم المحاسبة منهم اذا كانت الاوقاف مربوطة بجهة بر

٢ — وفوق ذلك فان بين التبليغات الواردة من وزارة الاوقاف ثلاثة اوامر مؤرخة في ٧ ربيع الآخر سنة ٣٠١ — ٢٤ كانون الثاني ٢٩٩ (عدد ٥٤) وفي ٢١ شوال ٣٠٧ — ٢٧ مايس سنة ٣٠٦ (عدد ١٤) وفي ٢٥ ربيع الاول سنة ٣٢٣ — ١٧ مايس سنة ٣٢١ (عدد ٢٧) تصرح بلزوم اجراء محاسبة متولي اوقاف آل رضوان بصورة خاصة واستيفاء رسم المحاسبة منهم لانها مربوطة بجهة بر ، وقد أجريت محاسبة هذه الاوقاف فيما سبق بصورة خاصة متوالية واستوفت دائرة الاوقاف في غزة عنها الرسوم القانونية

٣ — ولدى المجلس الآن رقعة من متولي الوقف المذكور يصرحون فيها بأنهم مستعدون لتقديم المحاسبة ودفع رسومها اعتباراً من سنة ١٣٤٢ هجرية والمستحقون يتظلمون من عدم وصولهم لحقهم في هذه الاوقاف من قبل بعض المتولين

فيظهر من جميع ذلك ان لا صحة لما جاء في الكتاب المفتوح من ان الوقف المذكور هو من الاوقاف المستثناة التي لا يكلف متولوها بتقديم المحاسبة عنها

مفتش الاوقاف

عارف حكمت النشاشيبي

***

اخبار مصر

— قبضت السلطة العسكرية البريطانية في مصر على وكيل وزير الداخلية السابق محمد بك فهمي النقراشي وعلى عبد الرحمن بك فهمي زعيم العمال والعضو في مجلس النواب وعلى وليم مكرم عبيد العضو في مجلس النواب في منازلهم ثم قبضت بعد ذلك على اثنين آخرين من اعضاء مجلس النواب بتهمة التآمر على اغتيال فخامة اللورد اللنبي والوزراء الحاليين فقابل رئيس الوزراء زيور باشا فخامة المندوب السامي وفاوضهُ في الامر فأسفرت المفاوضة عن تسليم المقبوض عليهم للسلطة القضائية المصرية للتحقيق معهم وقد طلب كثيرون من المحامين الافراج عن النواب طبقاً للدستور الذي يحرم اتخاذ اجراآت جنائية نحو اي عضو من اعضاء البرلمان ٠ اما عدد الذين تقرر القبض عليهم فخمسة وثلاثون اعتقل منهم ٣٣ والآخران احدهما في انكلترا والثاني في النمسا

— رفضت الوحدات المصرية في السودان الخروج منهُ الا بأمر من جلالة الملك او يموتوا على آخرهم بعد ان يستنفدوا ذخيرتهم مع انها غير كافية ومع ان مستودعات الذخيرة المصرية هي تحت يد السلطات البريطانية فأصدر لهم وزير الحربية المصرية امراً بالخروج بعد ان قرر ذلك مجلس الوزراء

في السودان

تمرد بلوكان في ٢٧ الماضي من الاورطة السودانية في الخرطوم وخرجا من قشلاقهما فقابلهما بلوك انكليزي وطلب منهما نائب السردار ان يعودا الى العمل فأبيا فأطلق النار عليهما فقابلاها بالمثل وكثر عدد القتلى والجرحى بين السودانيين وفي اليوم التالي رابط المتمردون في المستشفى العسكري المصري فدمر المكان بنار المدافع

« البقية في الصفحة الخامسة »

تقرير اللجنة التنفيذية

« الخاتمة »

السياسة الاقتصادية

تتبع حكومة فلسطين في سياستها الاقتصادية خطتين : خطة تثبيط للعرب وخطة تنشيط لليهود. ولما كانت اكثرية السكان الساحقة في فلسطين مؤلفة من العرب الفلاحين في المدن والقرى وهم العنصر المنتج الوحيد وافقر من في البلاد كان من الضروري لحكومة حسنة الارادة ان تمد يد مساعدتها لهؤلاء الذين يقدمون كثيراً ويتألمون كثيراً .

اسلفت الحكومة العسكرية في سنة ١٩١٨ قروضاً زراعية للمزارعين المحتاجين على ان يسددوها اقساطاً في مدد قصيرة بفائدة ٦ ٠/٠ فضاعت النتائج الحسنة التي كان ينتظرها المزارعون من هذه القروض من جراء سياسة الحكومة في الاراضي كما شرحنا ذلك من قبل . ولما حل اجل الدفع لم يجد هؤلاء المدينون المنهوكون ما يدفعونه ووجدت الحكومة هذه الفرصة سانحة ايضاً لتطبيق سياستها على الاراضي

وقد كانت للفلاح العربي عدة شكاوى اخرى حيوية فلم تلتفت اليها الحكومة ومع ان كل ايراداتها كانت من ابهاظ عواتق الفلاحين فانهم لم يتمتعوا بشيء لقاء ما يدفعونه اذ لا طرق حسنة ولا ادارة امن عام منتظمة ولا تعليم كاف ولا معاملة لطيفة .

اما طريقة تخمين الاعشار التي تقلق الفلاح كثيراً فترجع الى ما قبل التاريخ ولا يزال المزارع في هذا العصر يلاقي من تطبيقها اشد انواع الحيف لان المخمنين الذين يتلو بعضهم بعضاً يتبارون في امتصاص دمه . ودائرة الايرادات تتخذ اساس ترقية هؤلاء المخمنين زيادة الاعشار التي يخمنونها .

ولا تزال ضريبة الحرب على الاراضي التي وضعت في اوائل الحرب تجبى وعلاوة البنك الزراعي العثماني على الاعشار تؤخذ مع ان البنك لا وجود له .

اما الحالة مع مزارعي اليهود فعلى خلاف ذلك لان الحكومة تعاملهم برفق اكثر بواسطة بوليسهم الخاص ومخمنيهم . وقد تكبدت الحكومة نفقات كبيرة من جراء انشاء الطرقات الجديدة والخطوط الحديدية التي انشأت بعد الحرب فكانت كلها من والى المستعمرات اليهودية وقد جرى مرة ان سكان احدى القرى العربية (القباب) اضطروا بالقوة وبدون اجرة للعمل على انشاء طريق جديدة الى احدى المستعمرات اليهودية التي انشأت حديثاً .

وقد حدث بعد الاحتلال بزمن قصير حينما كانت البلاد لا تزال جائعة وحاجتها الى البضائع من الخارج كبيرة ان الحكومة لم تسمح لغير اليهود بالسفر بحرية وسهولة من محل الى آخر في فلسطين وخارجها في حين ان العرب كانوا يجدون كل الحوائل دون ذلك وقد جاء في تقرير لجنة التحقيق عن اضطرابات يافا بهذا الشأن ما يأتي :

« ان اليهود كانوا يتمتعون دون العرب بتسهيلات عظيمة فيما يتعلق بالحصول على جوازات للسفر وجلب البضائع بسكك الحديد العسكرية » وقد كانت كل سكك الحديد عسكرية اذ ذاك فاستفاد اليهود اكبر فائدة يمكن ان تستفاد في بلاد صغيرة كالارض المقدسة .

ثم احدثت الحكومة بعد ذلك مصلحة التجارة والصناعة فكان مديرها صهيونياً بالطبع مما جعل الافضلية لليهود في جميع الشؤون التجارية والصناعية والمثال الآتي يستحق ان نورده كدليل على كيفية المحاباة الصهيونية في فلسطين :

قبل ان تعلن حكومة فلسطين الزيادة الجمركية على بعض الاصناف في سنة ١٩٢٣ لوحظ بأن بعض المحلات التجارية الصهيونية قد اخذت تشتري كميات كبيرة من تلك الاصناف وانها اكتسبت من وراء ذلك ارباحاً طائلة . وفي الصيف الماضي لوحظ ايضاً بأن هذه المحلات التجارية نفسها قد اخذت تشتري كميات كبيرة من اصناف اخرى فرأى الناس في هذه الحركة تجديد لعبة السنة الماضية فلفتوا نظر الحكومة الى ذلك وطلبوا اليها ان تعلن عن عزمها فيما اذا كان هنالك تغيير في الرسوم الجمركية وان تأجل ذلك لان خبره قد اتصل ببعض التجار فكان جوابها اعلان تلك الزيادة حتى اكتسبت المحلات الصهيونية المذكورة ارباحاً غير قانونية وغير شريفة معاً .

وهنالك ما هو ادهى من هذا فان المحاباة الصهيونية قد ظهرت بأجلى صورها في الامتيازات السرية التي منحتها حكومة فلسطين لليهود .

١ — ان امتياز روتمبرغ وهو المشروع الاحتكاري لمياه نهري الاردن والعوجه لتوليد الكهرباء في فلسطين طلبه قبل روتمبرغ رجل مسيحي عربي من بيت لحم ولكنه منح سراً سنة ١٩٢١ لروتمبرغ الروسي اليهودي الذي لم يتمكن حتى الان من القيام بشروط هذا الامتياز لان المحطة التي بناها في يافا لا علاقة لها بمشروع نهر العوجه . ومشروع الاردن الكبير لم يباشر به بعد والمدة المحدودة للشروع في العمل قد اطيلت بدون حق اكثر من مرة ومع ذلك فهذا المشروع الاحتكاري لا يزال معمولاً به لمنع عدة مشاريع عربية من هذا القبيل كمشروع شلالات وادي القلط ومشروع بلدية نابلس الخ .. التي لولا امتياز روتمبرغ لكانت الان في حيز الوجود .

٢ — ان اراضي القباره اعطيت سراً في سنة ١٩٢١ لشركة الاراضي اليهودية لاستخدامها في امور كثيرة وزراعة مساحة كبيرة منها على الشاطيء بين مينائي حيفا ويافا لمدة ٢٠٠ سنة لقاء اجرة سنوية اسمية . اما المئة والسبعون عائلة من العرب التي تقطن هذه الاراضي وتحرث جانباً منها وتمتلكها فقد نظرت اليها الحكومة ككمية مهملة . هذا الامتياز الذي كان حتى الان من اسرار الحكومة يجري الان تطبيقه بواسطة نفوذ الحكومة ايضاً .

والخلاصة

ان عرب فلسطين يقابلون هذه السياسة القهرية بالصبر وقد كانت اعتراضاتهم عليها بطرق دستورية غير انها لم تكن لتجد سوى الاعراض وعدم التقدير من حكومة فلسطين ومن الدوله المنتدبة معاً

ان الاحتكاك اليومي البسيط بين العرب واليهود ، الذين لا تتفق افكارهم ولا مبادئهم ولا عوائدهم ولا طرق معيشتهم في شيء ، من شأنه ان يزرع ويقوي البغض بينهما ولابد من ان يأتي زمن يصل فيه العداء الى درجة لا نقوى على ضبطه كل الحواجز الادبية والسياسية .

ومن الخطأ الكبير الاعتقاد بامكان ايجاد تفاهم بين العرب واليهود حتى ولو اعتاض كل منهما عن التطرف بالاعتدال لان المبادىء التي تنطوي عليها حركتان اذا اصطدمت يستحيل التوفيق بينهما

ان احسن وصف للسياسة الصهيونية هو ما وصفها به الدكتور ايدر امام لجنة تحقيق اضطرابات يافا سنة ١٩٢١ اذ قال :

« انه لا يمكن ان يكون في فلسطين غير وطن قومي واحد وهو الوطن القومي اليهودي بدون مساواة او اشتراك بين اليهود والعرب ولا يمكن ان توجد غير سيادة يهودية حالما يزداد عدد اليهود زيادة كافية »

مطالب العرب

فمطالب العرب اذن يمكن تلخيصها بهذه الكلمات وهي : انشاء حكومة وطنية دستورية في فلسطين تمثل العرب واليهود بنسبة عددهم قبل تطبيق السياسة الصهيونية .

في ٦ تشرين اول سنة ١٩٢٤

السكرتير العام للجنة التنفيذية للمؤتمر العربي

جمال الحسيني

***

بين الحكومة واللجنة التنفيذية

« تابع »

٤ — أشير في الصفحة ٦ الى ١٠ ورد من تقرير حكومة فلسطين لسنة ١٩٢٣ من ان البطالة قد ازدادت وان الاحتياج للعمال من المهاجرين كان قليلاً . وقد ورد في نفس الصفحة ما يلي :

« ومع ذلك فلم ينقطع سيل المهاجرين وهكذا اضطرت جميع البلاد ان تتحمل هذا العبء »

فهذا القول مناف للواقع مباشرة . وقد اتخذت التدابير لتخفيف مهاجرة العمال في اثناء القسم الاخير من سنة ١٩٢٣ الى ادنى حد ولم يسمح الا لمئة مهاجر من العمال فقط بدخول البلاد . اما عدد المهاجرين الصغير الذين دخلوا البلاد فقد كانوا اما اعضاء عائلات الاشخاص الموجودين فيها او اشخاصاً يملكون وسائل العيش وعلى كل حال فان ميزانية فلسطين لم تتحمل امر معيشتهم .

٥ . الصفحة ٨ — جاء في مذكرة اللجنة « ان توزيع قوات البوليس لم يكن مبنياً على الاحتياجات المحلية لقمع او منع وقوع الجرائم الفردية بل على احتياجات نجائية لقمع او منع وقوع المهاجمات السياسية بين الطوائف فأثر هذا التوزيع على الامن العام تأثيراً كبيراً فيما يختص بالجرائم الفردية . مثلاً : الطريق الواقعة بين القدس واريحا المشهورة بعدم امنيتها منذ الاجيال القديمة المذكورة في التوراة قد تركت بدون قوة تخفرها فكان ذلك داعياً لاطلاق يد اللصوص وقطاع الطرق للعبث بالامن العام بينما كانت قوات البوليس الكبيرة مرابطة في المدن منتظرة قمع المحاربات السياسية بين العرب واليهود »

وهذا القول ايضاً ينافي مباشرة الحقائق كما هي معلومة لدى جميع سكان البلاد . اما فيما يختص بطريق القدس — اريحا فان دوريات البوليس لم تفارقها كما انه يوجد مخافر بوليس في اريحا نفسها وفي النبي موسى وخان صليبا وجسر اللنبي

٦ — ورد في الصفحة ٩ « ان حصة كل فرد من الاهالي من الضرائب بلغت ٣ جنيهات مصرية ونصف الجنيه »

ان هذا الرقم يعتبر ايرادات دائرتي السكك الحديدية والبريد كضرائب بينما انها تصرف جميعها على الخدمات التي تقدمها هاتان الدائرتان وهي ليست بضرائب . وكذلك رسوم البلدية التي تستوفى لقاء خدمات محلية . وبالحقيقة ان ما يصيب كل فرد من الاهالي من الضرائب جنيه مصري واحد وثلاثة ارباع الجنيه او نصف المبلغ الوارد ذكره في مذكرة اللجنة

٧ . الصفحة ٩ — جاء في هذه الصفحة « ان الفلاحين يدفعون ١٥ ٠/٠ من محصول اراضيهم كعشر وضريبة اراضي »

وليس هذا بصحيح اذ ان ما يدفعونه لا يزيد على ١٣ ٠/٠ فقط

٨ — وجاء في الصفحة ٩ ايضاً « ان رواتب موظفي الحكومة وبخاصة كبار الموظفين منهم يجب تخفيضها نظراً لأنها وضعت منذ اربع سنوات حينما كانت نفقة المعيشة اكثر مما هي الآن بثلاث مرات »

لا توجد حقائق على الاطلاق تؤيد ان هبوط الاسعار يقرب من هذا الرقم

٩ . الصفحة ١٠ — « ان دائرة الحاكم بالقدس تشغل بناية كبرى تسع جميع دوائر الحكومة السابقة »

يجب ان تعلم لجنتكم بأن البناية المذكورة لا تشغلها دائرة الحاكم فقط بل ايضاً دوائر المندوب السامي والسكرتارية والنائب العام والمالية وفحص الحسابات

١٠ — وورد في الصفحة ١٠ ايضاً « ان اللغة العبرية يتكلمها اقل من نصف واحد في المئة من الاهالي »

وهذا يعني ان العبرية يتكلمها اربعة

آلاف شخص فقط . وبما ان عدد الاهالي اليهود يقرب الآن من مئة الف من السكان فلا يتفق قولكم مع الحقائق المعروفة لدى الجميع .

١١ — ورد في الصفحة ١٠ ايضاً «الخمر الذي يصنعهُ و يصدره اليهود فقط قد اعفي من رسم الصادر خلافاً لجميع المحصولات الاخرى»

والواقع هو ان رسم الصادر من الخمر كان قد ألغي قبل الاحتلال البريطاني لسنوات عديدة . والامتياز الوحيد الممنوح لتصدير الخمر والذي يتمتع بهٰ جميع اصحاب معامل الخمر المحليين على السواء هو ان ربع رسم المكوس فقط يُستوفى وفقاً لأحكام القانون العثماني عن الخمر المصدر

١٢ . الصفحة ١١ — «جميع الطرق وفروع الخط الحديدي المنشأة بعد الحرب قد أنشأت من والى المستعمرات اليهودية»

وهذا القول منافٍ للواقع ايضاً فقد مُدّ فرع للخط الحديدي الى بتاح تكفا وعملت ترتيبات مالية مع اهالي المستعمرة ضُمنت بها الخسارة للحكومة وهكذا جرى تمديد الخط الى هاتكفا بواسطة الاموال التي قدمها اهالي تلك المستعمرة . والفرع الاخير الوحيد للخط الحديدي قد مُدّ الى مخيم الجيش في صرفند ودفعت نفقاته من اموال الجيش . والى مقلع بيت نبالا

امـا الطرق العمومية التي أنشأت او أعيد بناؤهـا بعد الحرب فتشمل الطرق الآتية :

طريق الناصرة الى طبريا وصفد . طريق العفولة الى الناصرة وحيفا . طريق طول كرم الى قلقيليه . وفي الواقع لم تنشأ طرق عمومية للمستعمرات اليهودية سوى طريق واحدة من بيت دجن الى ريشون ومن هذه الى رحوبوت . والغاية المنشودة من اكمال هذه الطريق هي وصل غزة بشبكة الطرق العمومية

وفضلاً عن ذلك قد تمّ انشـاء نحو ٢٠٠ كيلو متر من الطرق الثانوية من قبل اهالي القرى في جهات مختلفة من البلاد تحت اشراف الحكومة وتؤدي احدى هذه الطرق في الوقت الحاضر الى مستعمرة يهودية ولكن ليست لاستعمالهـا وحدها . وهذه الطريق تتبع طريقاً قديمة يطرقها اهالي القرى العربية المجاورة

١٣ . الصفحة ١٢ — تدعي لجنتكم «ان امتياز القبارة منح سراً في عام ١٩٢١ لشركة عقارات يهودية لاستثماره في وجوه متعددة وازرع مساحة كبيرة من الارض تقع على ساحل البحر بين مرفأي حيفا ويافا لمدة ٢٠٠ سنة لقاء اجرة سنوية اسمية . وقد عوملت المئة والسبعين عائلة التي تزرع بعضاً من تلك الاراضي وتستغلهـا ككمية مهملة . وهذا الامتياز الذي كان منذ مدة قصيرة سراً ينفذ الآن بواسطة نفوذ الحكومة وبقواتها المسلحة»

فهذا الامتياز الذي مُنح لاجل تجفيف المستنقعات واحياء المنطقة المتفشية فيهـا الملاريا كانت السلطات التركية المحلية قد وافقت عليه في الاصل ولكن الحكومة المركزية في الآستانة لم تصدق على منحه قبل الحرب . وقد نصّ الامتياز في شكله الاصلي على بيع الاراضي بثمن زهيد . والامتياز الجديد ينص على عقد ايجار ما عدا منطقة صغيرة تبلغ مساحتها ٢٥٠٠ دونم — وعلى دفع اجرة ليست بوجه من الوجوه اسمية كما ان الامتياز عرضة للتنقيح مرة كل ٣٣ سنة وذلك وفقاً لقيمة الارض التي تُحقق في ذلك الوقت .

اما مصالح المئة والسبعين عائلة المنوه عنها فلم تُعامل ككمية مهملة وقد اهتمت فيها الحكومة واصحاب الامتياز اهتماماً زائداً . و بموجب الترتيبات التي اتخذت الآن قد سُرّت هذه العائلات بقبول مساحة من الارض تبلغ ٣٥٠٠ دونم في منطقة مجاورة ملكاً خاصاً لهم بدلاً من الـ ٢٥٠٠ دونم التي كانت لهم فيها حقوق الرعي وغيرها . وفضلاً عن ذلك فسيدفع لهم مبلغ من المال لقاء نفقات انتقالهم ولم يقع تشويش او ارتباك ما وان ما ذكرتم عن تنفيذ الامتياز بواسطة قوات الحكومة المسلحة ليس الا امر خيالي .

وباشارتنا الى هذه البيانات الثلاثة عشر غير الصحيحة يجب الا يُظن بأن المندوب السامي يقبل باقي الادعاءات الواردة في المذكرة كصحيحة ، فأكثرها ليس سوى آراء وما ورد فيها من المغالطات ليس بذي اهمية كافية تدعو الالتفات اليها في كتابنا هذا .

واقبلوا فائق الاحترام

وكيل السكرتير العام

ر . ستورس

تلبسوني بدلة عسكرية وتسلموني الرديسي وابي خيزران يومين وانا اتعهد لكم بأن هذين الاثنين سيشهدان بعدئذ امام محكمتكم الموقرة انهما شكلا عصابتهما بايعاز من مفتي نابلس او قاضي القضاة في فلسطين ذينك الشيخين الفاضلين الوقورين

يقول ضباط البوليس الثلاثة انهم لم يذهبوا صحبة ابي هنطش الى عتيل لاستشهاد شهود ضد سليم افندي ولكن لحسن الحظ كان كل شيءٍ مكذباً لما جاء في افاداتهم هذه حتى نفس قيودهم فقد شهد كثيرون من اهل القرية بحضورهم اليهـا مع ابي هنطش كما شهد آخرون غيرهم برؤيتهم مع ابي هنطش حين سفرهم من قاقون وقد افاد الكثيرون من الشهود بتناول الضباط طعام غداء ذلك اليوم في بيت ابي هنطش كما ان مختار دير الغصون كذب خبر ارسال اخبارية ليلاً عدا عن ان تحقيقات الدعوى اثبتت ان الخبر لم يصل لدائرة البوليس الا صباح اليوم العاشر من الشهر وكذلك كذب دفتر الوظائف ارسـال الجنود الى القرية وقد ايدت تحقيقات الدعوى نفسها عدم ذهاب اي جندي لقرية دير الغصون

فكذب الثلاثة ضباط قد اصبح ثابتاً رسمياً من نفس اوراقهم وتحقيقاتهم ودفاترهم الرسمية ولو علم هؤلاء الضباط ان المحكمة ستطلب دفاترهم لتداركوا الامر ولكن لم يخطر على بالهم ان الدفاع سيطلب هذا الطلب فلم يستعدوا للامر فانكشف كل شيءٍ فثبوت هذه المسألة وحدها فقط كافٍ لبطلان جميع التحقيقات التي اجراها هؤلاء

«البقية في الصفحة الخامسة»

دفاع

حضرة المحامي البارع فهمي بك الحسيني

في قضية السيد سليم عبد الرحمن

ايها القضاة المحترمون

لا نطلب منكم غير العدل والانصاف . ان الله قد حملكم اشرف وظيفة الا وهي وظيفة العدل التي هي صفة من صفات الالوهية . ان الله جعلكم أمناء على العدل فنطالبكم ايها القضاة بتأدية هذه الامانة سالمة كما اؤتمنتم عليها

ان الشعب الفلسطيني بأجمعه ينتظر بفارغ الصبر نتيجة هذه الدعوى لأن ما جرى اثناء التحقيق فيهـا قد هاله فهو ينتظر صوت العدل الشريف الذي سيقول للظالمين : قفوا عند حدكم ، ان القضاء ليس العوبة في ايديكم ، ان القضاء سيعاقبكم على اعمالكم . ان في فلسطين قضاة كما في برلين قضاة ، حتى يطمئن الشعب . مـا احلى العدل ومـا امرّ الظلم ، ما احلى الانصاف وما امرّ العسف والاعتداء .

فيا ملائكة العدل ابطشوا بشياطين الظلم وطمئنوا الشعب الفلسطيني على شرفه وعلى حياته واثبتوا له ان القضاء الشريف في فلسطين واقف بالمرصـاد لكل من يريد العبث بحقوق الناس من اصغر صغير الى اكبر كبير

قد اجهدتم انفسكم ايها القضاة اجهاداً كبيراً . قد تحملتم تعب خمسة وعشرين يوماً . قد تحملتم مشقة السفر يومياً كل هذه المدة . قد شغلتم اوقاتكم فوق ما هو مفروض عليكم . قد عملتم كل ذلك في سبيل العدل، في سبيل الوقوف على الحقيقة قد سمحتم لنا بمناقشة شهود الادعاء وسمحتم للمدعي العام بمناقشة شهود الدفاع ولم تتأففوا . تحملتم كل ذلك في سبيل العدل ، في سبيل اظهار الحقائق ، فهل تصدق ضمائركم شهادة عابدين من ان هذين الشاهدين ابو خيزران والرديسي قد اتيا عفواً وشهدا هذه الشهادة بدون ان يكلفهما او يعدهما بشيءٍ ؟ انني اعتقد انكم لا تصدقون هذه الشهادة وانكم تقولون معي ان عابدين كان غير صادق في افادته .

هل تصدقون ان الرديسي عند مادى افادته اعطى جزءاً منها ولم يؤخذ البـاقي منهُ بسبب مرضه ؟؟ كلا لأنهُ لو كان الامر كذلك لذكر في التحقيق ان افادة الرديسي لم تُستكمل بمنع من الطبيب وستؤخذ بقيتها فيما بعد . والحقيقة ان ابو خيزران تمكن من اقنـاع الرديسي بأن يقول شيئاً ضد عارف فقال ارضاءً لحضرة مساعد قومندان البوليس لأن المقصود في ذلك الحين كان عارف فقط وعند ما اصبح سليم مطـلوباً لم يجزم اقنـاعه ايضـاً بأن يقول كلاماً آخر ضد هذا فقال وامكنهم استحصال افادة سماع منهُ ضد سليم

ولكن عند ماابتعد ذلك المؤثر عابدين عن نابلس ذاهباً الى الشام لم يسع الرديسي الا الرجوع عن افادته وقد ابان انهُ انمـا اعطاها بايعاز من عابدين . غير ان رجوع عابدين بعد ذلك الجأه الى الاذعان لارادته . وقد تحققت المحكمة امر الحجر الذي وضع على الرديسي ولولا ذلك الحجر الذي وضع عليه لما بقي على افادته ومن هذا الحجر ومن ملازمة ابو خيزران للرديسي في محجره هذا قبل اخذ شهادته بثلاثة ايام تُعلم الكيفية التي توفق بهـا البوليس لأخذ هذه الافادة

والحق يقال انني لو كنت انا في موقف الرديسي هذا لما عملت غير عمله . شخص مجرم يلقى عليه القبض وهو متلبس بالجريمة يرتدي البسة عسكرية ويحمل صفارة الى غير ذلك ثم يقال له نحن نخلصك اذا انت قلت كيت وكيت فهل هو مجنون ليمتنع عن قول ما يوعز اليه به لخلاص نفسه ؟؟

الحق والحق اقول ان هذا الحـادث قد اخافني شخصياً وجعلني فرقاً من ان اغضب مثلاً مساعد قومندان بوليس بلدي (غزه) بشيءٍ لأني على يقين ثابت من انهُ لو القى القبض شقيين من اشقياء غزة متلبسين بالجرم فقال لهما سأخلصكما بشرط ان تقولا اننا الفنا عصابتنا بايعاز من فهمي الحسيني لما كانا فاقدي العقل لهذه الدرجة حتى يرفضا نعمة كهذه لا يحلمان بها ولذلك لا اشك بأنهما يقولان كل مـا يطلب منهما ان يقولاه

فيا ايها القضاة المحترمون ! نحن في خطر عظيم من امثال شهود الملك وضباط الملك في السامرة ولا راحة لنـا ما دامت الاشخاص تتهم وتساق الى السجن بأمثال هذه الافادات ، فأمنونا على شرفنـا وعلى حريتنا

اريد ان اعمل تجربة فأطلب منكم ان

« تابع اخبار السودان في الصفحة الثانية »

— علمت جريدة الديلي نيوزان الوزارة البريطانية نظرت في مسألة التقدم الى جمعية الامم بطلب انتداب انكلترا لحكم السودان

« تابع دفاع فهمي بك الحسيني في الصفحة ٤ »

الضباط . وان هؤلاء الشهود الذين جاؤا للمحكمة وشهدوا باطلاً بعد حلفهم اليمين مما لا يبقي مجالاً للظن بأن لا شيء يمنع هؤلاء الضباط عن ارتكاب كل محظور فلا الافادات التي ضبطوها ولا التحريات التي اجروها ولا اي عمل من اعمالهم يجوز الاعتماد عليه والثقة به

نحن لا نعلم اية افادة من افادات الرديسي هي الصادقة وله خمس افادات ولا ايتها التي تتفق مع الاخرى

ألاولى التي أخذت في يافا وتتضمن حادثتين ، وليس لسليم عبد الرحمن ذكر فيها مطلقاً ؟ ام الثانية التي تذكر وقائع اخرى وينتقل فيها من وقعة عبد الله الناشف الى ذكر اشياء عن سليم افندي سماعاً ؟ ام الافادة الثالثة التي رجع فيها عن الافادتين السابقتين وبين انهُ اعطاهما باغراء عابدين بك ؟ ام الرابعة التي عاد فيها فصدق تينك الافادتين ؟ ام افادته الخامسة في المحكمة التي جاءت مباينة لافاداته كلها وكانت مرآة تنعكس عنها رغبة دائرة البوليس في الانتقام من سليم افندي فأفاد انهُ اجتمع به ثلاث مرات : مرة في المحطة وأخرى في قلقيلية وثالثة في طول كرم ؟

اننا اذا حاولنا تصديق قول عابدين بك ان افادة الرديسي لم تستكمل في المرة الاولى لمنع الطبيب وان الرديسي ادى في افادته الثانية كل ما يعلمهُ عن القضية فلماذا لم يذكر الرديسي في افادته الثانية التي اعطى فيها كل ما يعلمهُ عن القضية شيئاً عن اجتماعاته الثلاثة بسليم مع حكايته خبر سمعهُ عن سليم ؟

فاذا قيل لنا انهُ لم يُسأل عن ذلك فالذي يذكر الخبر الذي سمعهُ أيكون سُئل عن كل شيء ؟ ثم انهُ صدق بعد ذلك افادته في المرة الرابعة فلو كان لديه ما يزيد عليها لزاد . والحقيقة ان حنق دائرة البوليس على سليم افندي لم يقف عند حد فبعد ان اوعزوا للرديسي بالشهادة على سليم وتمكنوا من التأثير عليه بواسطة ابو خيزران وبحسن معاملتهم له والباسه الجرابات والحذاء الذي لم يلبسهُ قبل ذلك في حياته واهانة حسين القاسم باجباره على خلع حذائه جعله كل ذلك آلة صماء في ايديهم يقول كل ما يُطلب اليه ان يقوله

وكذلك الشاهد الثاني محمد ابوخيزران الذي أصيب كزميله بداء التفصيل على رأي المدعي العام وبداء الزيادة على راي الدفاع لا تنطبق شهادته في المحكمة على شهادته في التحقيق مطلقاً وقد زاد في شهادته الاخيرة حسب الطلب انهُ قابل سليم افندي مرتين مرة في البابكة حين تشكيل العصابة ومرة أخرى في طول كرم خلافاً لما جاء في افادتهُ عند التحقيق فاصابة هذين الشاهدين بمرض توسيع الشهادات لهي لغز من الالغاز فعلى المحكمة العادلة ان توقفنا على كنهه وتحل رموزه . « يتبع »

***

شؤون ارثوذكسية

حضرة الفاضل صاحب جريدة فلسطين الغراء المحترم

بعد رجوع غبطة البطريرك داميانوس من سياحته في رومانيا اطلع على بعض اعداد جريدة فلسطين فرأى فيها قدوم السر انطون برترام لاجل المسألة الارثوذكسية وحالاً اوعز الى رجال الحزب الارثوذكسي المعتدل وجمعهم عنده والقى عليهم شيئاً من دروسه ولاطفهم واضافهم على حسابه ووعدهم باجابة مطالبهم وفتح المجلس المختلط ونشطهم على مساعدته . وبعد ان اقام هؤلاء مدة تنوف عن الثلاثين يوماً ولم يحضر السر برترام دعاهم نهار الاثنين الواقع في ٢٤ الماضي وقال لهم: يا اولادي اذهبوا الآن بسلام كل الى بلده وعند الحاجة اطلبكم ودفع لكل واحد منهم على حدة مصروف ذهابه وايابه عشرة جنيهات . اما مندوب حيفا الخواجا عازر غنطوس فقد قبض خمسة جنيهات فقط في حين ان مندوب يافا التي هي اقرب من حيفا الخواجا اسعد عبود قبض عشرة جنيهات قطعة واحدة وذلك مما ينافي العدل . اما مندوب السلط الخوري ايوب فلا بأس اذا هو اخذ اكثر لان بلده تابعة لمقاطعة ثانية ويحتاج لنفقات اكثر . واما سلامه الشرايحه وكيل الكرك فذاك ولده في مدرسة الفرير بالقدس داخلي على حساب غبطته . واما سالم القواص مندوب جفنا المسكين فقد كان غائباً في ذلك اليوم فلم ينل ما ناله رفقاؤه من البركة . واما يعقوب جيعان فلم يأخذ شيئاً لانهُ مقيم بالقدس ويكفيه انهُ يشتغل بتجارة الحنطة والسمن على الدير ويربح ارباحاً طائلة . بقي حنا خليل اخليف فهذا هو الابن الحبيب لغبطته ولا شك ان نصيبه من تلك البركات التي لا تفيض الا بمعرفته كان عظيماً .

ليس هذا بالكثير والعجيب على غبطة البطريرك فقد سبق له ان عمل اكثر منهُ ولكن العجيب من هؤلاء الاعضاء معرفتهم غايات البطريرك واشتراكهم معهُ بقتل امتهم . اما كان الاجدر بهم ان يتكاتفوا للنهوض معاً ويقتدوا بحكومة الاتراك في خلعها الخليفة عندما ظن رجالها انهُ سبب بلاياهم فتسنى لهم التقدم والرقي !

ويا حبذا لو يتسنى ذلك للطائفة الارثوذكسية لأن العضو الفاسد قطعه خير من بقائه لاجل سلامة الجسم والله نسأل ان يوفق بين ابناء الملة جميعاً ليتحدوا يداً واحدة ويعملوا للوصول الى ضالتهم المنشودة وكل آتٍ قريب .

ارثوذكسي متألم
ن . ف . ت

(فلسطين) لم يذكر صاحب الرسالة غير اسم الخواجا اسعد عبود من يافا في حين انهُ كان يوجد في القدس اثنان غيره بدعوة من صاحب الغبطة . . .

مؤتمر الكنائس الارثوذكسية

روت الاهرام عن بعض صحف باريس ان وفداً من قبل البطريركية الارثوذكسية في القدس الشريف قد سافر في الشهر الفائت الى بلغراد ليسلم الى الملك اسكندر عاهل الصرب نشان القبر المقدس وليقلده لقب حامي الارثوذكس وهو الذي كان يحمله في الماضي قيصر الروس

وقد انتهز الوفد هذه الفرصة للاتصال بالبطريركية الارثوذكسية اليوغوسلافية رغبة في تمحيص بعض المسائل ذات العلاقة بعقد مؤتمر للكنائس الارثوذكسية في اورشليم في العام المقبل

والمفهوم من صحف بلغراد ان البطريرك الاورشليمي قد طلب الى الملك اسكندر ان يشخص بنفسه الى القدس ليتولى رياسة المؤتمر .

***

سوريا ولبنان

— ذكرت شركة هافاس البرقية ان الجنرال سرايل عُين مندوباً سامياً لسوريا وان الجنرال فيغان دُعي للعمل في مجلس الحرب الاعلى في باريس وسيمنح قريباً الوشاح الاكبر من اللجيون دونور

— بلغت حصة سوريا ولبنان من ارباح ريجي الدخان منذ الاحتلال حتى شهر آذار ١٩٢٤ عشرة ملايين فرنك قبضت منها حكومة الملك فيصل مليوناً والمفوضية العليا مليوناً منذ بضعة اشهر ثم قبضت مؤخراً خمسة ملايين فيبقى في ذمة الريجي ثلاثة ملايين اخرى

— روت جريدة الاحرار البيروتية انهُ وصل مع المسيو فرجيلو ١٨ من القضاة الافرنسيين ليحلوا في المحاكم الوطنية وفقاً للتنظيم القضائي الجديد

***

اخبار

اليهود في الروسيا

جاء في السياسة ان الوكالة الزراعية في اوكرانيا قد منحت ٨١٠ آلاف فدان في اقليم اكاتيرينوسلاف ليستعمرها اليهود وينتظر ان يحل بها نحو الثلاثة آلاف عائلة منهم وقد صدر امر هذا المنح بناء على القرض الذي قدمته الجمعية الصهيونية والذي يبلغ ٢٠ الف جنيه

ولما كان في اوكرانيا عدد كبير جداً من اليهود الذين لا مأوى لهم والذين يبلغ عددهم نحو الاربعمائة الف عائلة وليس في اوكرانيا متسع لهؤلاء جميعاً فقد خاطبت وكالة الزراعة في روسيا بشأن تقديم الارض لهؤلاء في مقاطعتي كريميا وفولجا

الحكومة الروسية

جاء في خطاب القاه اللورد كرزون في ليستر عن شكل حكومة روسيا ما يأتي تعريباً عن التيمس :

« ان حكومة روسيا اليوم هي عصابة صغيرة . القليلون منها من اصل روسي والاكثرون من اليهود الذين يحومون كالنسور فوق اجسام ذلك الشعب التعيس » .

***

حول براءة الزعيم

طول كرم — لمراسلنا

لا تزال وفود البلاد والقرى يتلو بعضها بعضاً لتهنئة زعيم طول كرم ببراءتهُ والافراج عنهُ وقد بلغ عددهم عدة الوف . وبعد ظهر نهار الجمعة الماضي قدم وفد من عرب ابو كشك على جيادهم يتقدمهم زعيمهم الشاب الشيخ شاكر فاصطف الناس لمرورهم على الجانبين ثم اخذوا يلعبون على الخيل في ساحة مدخل البلدة وامام دار الزعيم فكان المنظر بهيجاً ومؤثراً معاً وكان النساء اثناء ذلك يزغردن .

وقد كان ذلك النهار موعد زيارة الزعيم للطيبة بناء على دعوة اهاليها ، وقد تأجلت هذه الزيارة مرات اكثرة وفود المهنئين ، فذهب اليها وهناك لاقاه اهلها بالترحيب والاهازيج ومروا به تحت اقواس من النصر نصبوها له . فلما رأى الزعيم هذا الشعور من الرجال والنساء اغرورقت عيناه بالدموع ولفظ بهم خطاباً مؤثراً حض فيه على الاتحاد والتضامن وخص النساء بالشكر على شعورهن قائلا: ان امة يوجد في نسائها مثل هذا الشعور لن تموت

ثم دخل الى بيت عمه حضرة الوجيه عبد الرحيم افندي الحاج ابرهيم فأخذ الجميع يتوافدون عليه مدة ثلاث ساعات حتى عاد الى طول كرم

***

اخبار محلية

مشحونات البرتقال

شحنت الباخرة سيبريان برنس في ٢٧ الشهر الماضي الى مانشستر نحو ٢٦ الف صندوق وشحنت الباخرة جيتانو في التاريخ نفسه الى هول نحو ٢٢ الف صندوق

ولا تزال الباخرة هاكازو تحت الشحن الى ليفربول والمقدار المعين لها نحو ٢٧ الف صندوق

ضرر العواصف

هبت العواصف في الاسبوع الماضي هبوباً شديداً فاضرت بالبرتقال ضرراً بالغاً حتى تساقط وتلف منه في بعض البيارات ما يعادل ٤٠ ٪ اما الضرر العام فيعادل ١٢ ٪ من الموسم

الجفاف

اصبح الشجر في حاجة كلية الى المطر في قضاء يافا لا سيما بعد ان امتصت الرياح اكثر ما في الارض من رطوبة الامطار القليلة التي هطلت

قدوم استاذ

قدم الى الثغر حضرة الاستاذ اسعاف افندي النشاشيبي ليقوم مدة شهر فيه مقام السيد جميل الزنانيري مفتش المعارف الذي ذهب بالاجازة فنرحب بادبينا الكبير

بين البابا والبطريرك

جاء في شركة البرقيات الايطالية ان قداسة البابا قابل غبطة البطريرك برلاسينا وحادثه حديثاً طويلاً وتؤيد دوائر الفاتيكان المطلعة ان هذا الحديث يرمي لتوحيد القوى الكاثوليكية في فلسطين للدفاع عن حقوق المسيحيين ومقاومة الحركة الصهيونية فيها

نادي بيروت الفلسطيني

جاءتنا من النادي الفلسطيني في بيروت البرقية الاتية :

« نهنىء الامة بتبرأة سليم افندي عبد الرحمن »

المهاجرة الى فلسطين

ذكرت مجلة البالستين ويكلي ان عدد المهاجرين الذين دخلوا فلسطين في شهر ايلول كان ٢٠٥٥

لمشتركي البلدة

نرجو من حضرات مشتركي هذه الجريدة في البلدة الذين لم يسددوا ما عليهم حتى الان من اشتراكات السنة الحالية ان يتكرموا بدفعها للمحصل حين طلبه ولهم الفضل

لتعلم اللغة العربية والدين

الاستاذ الشيخ عبد الله القلقيلي

مستعد لتعليم علوم اللغة العربية والدين الاسلامي لمن طلب منه وللطالب الخيار في ان يتلقى ذلك على انفراد او مع جماعة فمن شاء فليفاوض حضرته في ادارة مجلة الحقوق

***

الى مشتركينا في الشيلي

نرجو مشتركينا في الشيلي الذين لم يسددوا بعد ما عليهم من الاشتراكات ان يعتمدوا الخواجا مخائيل سليمان ابو مهر وكيل جريدتنا العام في الشيلي بدفع اشتراكاتهم اليه وعنوانه :

Miguel Abumohor
Calle Arturo Prat No. 89
Casilla No. 116
San Javier
(Chile)

***

لعيد الميلاد

اشتر كل ما يلزمك لعيد الميلاد ورأس السنة الجديدة من الملبس والشكولاته والبسكويت والمربيات الشامية والمشروبات على اختلاف انواعها من محل

فيليب زحلان

وتجد في هذا المحل ايضاً اكياس وعلب ملبس للاعراس ، وجميع انواع اللعومات والمكاتيب والروائح العطرية من اشهر فبارك اوربا

***

اوتوبوث

(Ottobus)

ورق سجاير

ان ورق سجاير اوتوبوث الخالي من كل مادة تضر بصحة من يدخنه والذي يصنع في الآستانة هو معروف فيها وفي هذه الاقطار منذ اكثر من عشرين سنة انه احسن انواع ورق السجاير، وبناء على طلب كثيرين من اصحاب الذوق في التدخين قد حضر الخواجا نامر صراف اوغلي صاحب فابريكة هذا الورق الى يافا ليعيد بيعه كالسابق و يرجع اللذة التي كان يتمتع بها كل من كان يدخنه اماسبب توقيف بيعه في المدة الاخيرة فهو الطلبات الكثيرة التي صادفها هذا الورق في كل انحاء العالم فلمن لا يعرف لذته ان يجرب . اطلبوه من جميع محلات بيع السجاير في فلسطين .

المستودع في القدس : محل الخواجا سلون الخليل .

الوكيل العمومي في فلسطين : الخواجات باسكين وورتايم في يافا

***

الة بولطون لرفع الماء

هي آلة بسيطة جداً كثيرة الفائدة لرفع الماء تغني عن طلبات الآبار العميقة

تركيبها سهل وليس فيها صمامات ولا ادوات توضع تحت الماء ولا قطع من الجلد او غير ذلك مما يوقفها عن العمل

لا حاجة معها لوضع مواسير في الآبار

ترفع الماء من آبار عمقها ٤٠٠ قدم وهي مصنوعة بأحجام مختلفة لرفع الماء بمقدار ٢٠٠ غالون الى ٢٠٠٠٠ غالون

Boulton Pump

اطلبوا الكتالوجات وجميع الاستعلامات من الوكلاء الوحيدين في فلسطين

ستيلو عوض وشركاه

القدس شارع ماملا نمرة التليفون ٦٤

معروض للبيع

في محل الخواجات بكاري وخوري في القدس

وكلاء سيارات « اوكلند » الشهيرة

تجاه بناية « نوتردام دي فرانس »

صندوق البريد ٢٦ — رقم التلفون ١٤٢

كميون فيات محموله طن ونصف لنقل البضائع و يصلح ايضاً لنقل الركاب

سيارة فيات (شاراباند) لنقل ١٢ راكب وهي بحالة حسنة جداً

آلة لدرس الشعير والقمح

آلة حضانة لتفريخ البيض

آلة لتطهير البيوت وتصلح ايضاً لقتل الفيران وكل الحيوانات بواسطة الكبريت الاصفر وتصلح ايضاً لتنقية الصوف وجعل لونه ابيض

يمكن رؤية وفحص هذه الاشياء بمحل الخواجات بكاري وخوري كل يوم

سيمونس وشركاه ليمتد

غلاسكو

ان محل الخواجات سيمونس وشركاه ليمتد في غلاسكو الذي هو فرع لمحلات كثيرة غاية في الانتظام لتصريف الفواكه في المملكة البريطانية قد اخذ على عاتقه بيع البرتقال اليافي بأحسن الشروط وهو يعمل غاية جهده لارضاء التجار الذين يودون الاشتغال معه

لاجل الاستعلام اجعوا وكيله العام في فلسطين :

زهدي ابو الجبين

Simons & Co. Ltd.

GLASGOW

The firm of Simons & Co. Ltd. in Glasgow, which is a branch of a perfectly organised System of business in the United Kingdom as Fruit Brokers undertakes to sell Jaffa Oranges in the best conditons and to use its utmost in the interest of the shippers who care to enter in business relations with it.

For all informations apply to :

Z. Aboulgiben

General Agent for Palestine



حبوب بليفكسين

الطريقة الوحيدة للوقاية من حمى التيفوئيد الخبيثة هي ان تطعموا انفسكم واولادكم بحبوب البليفكسين المشهورة

فائدة هذه الحبوب مكفولة وهي تباع في القدس الشريف :

في الصيدلية الانكليزية الاميركانية

تحت البوستة — شارع يافا — القدس الشريف

لصاحبها الخواجا جاك اسطفان

L & H. WILLIAMS & Co.

Fruit Brokers

GLASGOW

Our firm is established in Glasgow, as Fruit Brokers since 1874. Our experience in the Sale by Auction of JAFFA ORANGES, for the last three years has been a complete success. On most occasions our prices have been the highest obtained in the market. We are anxious to extend our business relations in Jaffa, therefore nothing would be spared on our part to give our friends, the Shippers, the highest possibilities of the market.

Telegraphie address : WILLIAMS-Glasgow.

ل . و . ه . ويليامس وشركاهم

سماسرة فواكه

في غلاسكو

ان محلنا تأسس في غلاسكو منذ سنة ١٨٧٤ للسمسرة على الفواكه وقد اسفر اختبارنا مدة الثلاث سنوات الاخيرة في بيع برتقال يافا بالمزاد عن نجاح باهر لان اسعارنا في اكثر الظروف كانت اعلى اسعار السوق . فأحدث ذلك رغبة شديدة عندنا في زيادة علاقاتنا التجارية بيافا واعتمدنا على ان نبذل كل مجهود من جهتنا ليحصل اصدقاؤنا الشاحنين على أعلى اسعار السوق الممكنة .

عنواننا التلغرافي : ويليامس — غلاسكو





فلسطين

جريدة يومية ، سياسية ، اخبارية ، ادبية

تصدر مرتين في الاسبوع موقتاً

صاحب الامتياز : عيسى داود العيسى

اشتراكها السنوي { في يافا ١٠٠ غرش مصري
في الجهات ١٢٥ غرشاً مصرياً

المخابرات { صندوق البريد : ١٩٤
رقم التليفون : ٩٤

{ مطبعة جريدة فلسطين }